

عندما كانت المؤسسات صغيرة والعمل فيها بسيطاً، لم يهتم الناس بتنظيمها بعد الثورة الصناعية تحولت المجتمعات من فالحية إلى صناعية. ارتفع عدد المؤسسات وبدأ إدخال الآلات في المؤسسات لرفع الإنتاج وكبر حجم الكثير من المؤسسات كما ارتفع عدد العمال أصبح العمل معقداً كثيراً ويصعب التحكم فيه. من هنا أصبح يطرح في المؤسسات وبهذا وطيلة القرن التاسع عشر الميالديين – وجعلهاً علماً له أصوله، مما ساهم في تأسيس الفكر الإداري على أسس علمية مع بداية القرن العشرين، ومن ثم ظهرت اتجاهات متعددة للفكر الإداري طيلة هذا القرن. بالأبحاث السابقة حول سيرورة المنظمة وعملياتها، ولعل أهم سمة لهذه النظريات استنادها ومما ال شك فيه ان هذه النظريات عكست متغيرات الحقبة التي واكبتها والمتمثلة في الثورة الصناعية وسيادة النظام الرأسمالي الحر، لذلك كان التركيز على الجوانب المادية في التعامل مع النسان أساساً حاسماً في المنظمة كان هذا الاهتمام ينصب خاصة على: كان المهتمون كثريين وكان منهم أبرز ما ظهر من فكر في المرحلة الأولى (مطلع القرن العشرين) جمع تحت تسمية تنطلق النظريات الكالسيكية من الفكرة أن المنظمة تسعى إلى تحقيق هدف كما أن الأفراد يحاولون تصلح لكل المؤسسات وفي كل الأماكن والأوقات 'ONE BEST WAY' تحقيق هدف ما الهدف هو المحفز للمنظمة ولأفراد ظهرت النظرية الكالسيكية للمنظمات مع مطلع القرن العشرين وقد سميت بالنظريات الكالسيكية استناداً الى التفكير الذي تقوم عليه نظرياتها وأفكارها، وليس لأنها ظهرت في